الاساور وللبدع المحرمة أمثلة منها مذاهب القدرية والجبرية والمرجئة
والمجسمة والرد عليها من البدع الواجبة وللبدع المندوبة أمثلة منها
احداث الربط والمدارس وكل احسان لم يعهد في العصر الاول ومنها الكلام
في دقائق التصوف وفي الجدل وللبدع المكروهة امثلة كزخرفة
المساجد وتزويق المصاحف وللبدع المباحة أمثلة منها المصافحة عقب
الصبح والعصر ومنها التوسع في اللذيذ من المآكل والمشارب والملابس والمساكن
ولبس الطيالسة وتوسيع الاكمام (حتى) اي الى ان (يدع) اي يترك
(بدعة) والمراد البدعة المذمومة ونفي القبول قد يؤذن بانتفاء الصحة
كما في خبر لا تقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر

٢٥ آمركم بأربع وأنهاكم عن اربع اعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً
وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا رمضان وأعطوا الخمس من
الغنائم وأنهاكم عن اربع عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير عن ابي سعيد
الدباء القرع والنقير اصل النخلة ينقر وسطه ثم ينبذ فيه التمر
والحنتم جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها ثم اتسع فيه فقيل للخزف
كله حنتم واحدتها حنتمة وانما نهى عن الانتباذ في هذه الاوعية
لانها تسرع بها الشدة والمزفت الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه

٢٦ أبايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئاً ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوني في معروف
فمن وفى منكم فأجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئاً فأخذ به في الدنيا
فهو له كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان
شاء غفر له ق عن عبادة بن الصامت

(أبايعكم على) التوحيد (و) على ان (لا تسرقوا) بحذف المفعول ليدل على العموم
(ولا تقتلوا اولادكم) انما خصهم بالذكر لانهم كانوا غالبا يقتلونهم خشية
الاملاق (ولا تأتوا ببهتان) بكذب يبهت سامعه كالرمي بالزنا (تفترونه)
تختلقونه (بين ايديكم وارجلكم) وكنى باليد والرجل عن الذات اذ معظم
الافعال بها (ولا تعصوني) وفي رواية لا تعصوا (في معروف) وهو ما عرف من
الشارع حسنه نهيا وامرا) فمن وفى منكم) بتخفيف الفاء وتشديدها على العهد

(فأجره على الله) فضلا ووعدا بالجنة (ومن اصاب) منكم ايها المؤمنون (من ذلك) غير الكفر
(فأخذ) وفي رواية فعوقب (به في الدنيا) بان أقيم عليه حده مثلا (فهو) اي العقاب
(له كفارة وطهور) بفتح الطاء اي مطهر لذنوبه فلا يعاقب عليها في الآخرة (ومن
ستره الله فذلك) اي فأمره (الى الله) عز وجل (ان شاء عذبه) بعدله (وان شاء
غفر له) بفضله والغرض منه هنا قوله ان شاء عذبه وان شاء غفر له على ما لا يخفى

٢٧ ابتغوا الخير عند حسان الوجوه قط في كتاب الاوراد عن جابر
قال الشيخ صحيح المتن حسن السند
لان حسن الوجه يدل على الحياء والجود غالبا فلا يرد به سائله

٢٨ ابدأ بمن تعول طب عن حكيم بن حزام حديث صحيح
اي تمونه يعني بمن تلزمك نفقته من زوجة وقريب وذي رحم محرم وذي روح
مملكته فقدمهم على غيرهم وجوبا

٢٩ ابذل المودة لمن وادك فانها اثبت الحرث ابن ابي اسامة
(طب) كلاهما عن ابي حميد الساعدي قال الشيخ حديث حسن
الامر للارشاد (لمن وادك) والود خالص الحب اي اظهر المحبة لمن أخلص حبه لك
بالفعل لمن تحب ان يحبك وان انبعث القول بفعل هدية كان ذلك ابلغ في الكمال
(فانها) اي الخصلة او الفعلة هذه (اثبت) ادوم وارسخ

٣٠ ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شيء فلاهلك فان فضل عن اهلك
شيء فلذي قرابتك فان فضل عن ذي قرابتك شيء فهكذا وهكذا ن عن جابر
ابن عبد الله السلمي ورواه عن مسلم ايضا
(ابدأ) بصيغة الامر (فتصدق عليها) اي قدم نفسك بما تحتاج اليه من كسوة ونفقة
على عادة مثلها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها (فلاهلك) اي زوجك
للزوم نفقتهم لك وعدم سقوطها بمضي الزمن (فهكذا وهكذا) اي بين يديك
وعن يمينك وشمالك كناية عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها

٣١ ابدأوا بما بدأ الله به قط عن جابر وصححه ابن حزم
(ابدأوا) ايها الامة في اعمالكم (بما) اي بالذي (بدأ الله به) في القرآن فيجب
عليكم الابتداء في السعي بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ

٣٢ ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم خ ه) عن ابي سعيد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1